

31 خطورة الشرك ، وعبادة بني اسرائيل للعجل

محمد المعيوف

ذكر عز وجل هنا معصية من معاصيهم الكبيرة التي بها نعم الله عز وجل كان المفترض اقرأوا هذه النعم والمن الكبيرة ان يقابلوها بماذا يا اخوان بالشكر المنعم بها فقال واذ وعدنا موسى اربعين ليلة - [00:00:00](#)

وعدم ربه عز وجل للقائه وانزال التراث عليه كما في قوله عز وجل ووعدنا موسى ثلاثين لئلا وتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قال عز وجل ثم اتخذتم العجل من بعده يعني بعد - [00:00:19](#)

ذهاب موسى للقاء ربي ما ان ذهب موسى عنهم للقاء الله عز وجل حتى اتخذوا الاجلاء وكانت عبادة الاصنام عيادا بالله في نفوسهم متقدمة قبل ذلك حين قالوا ماذا يا اخوان - [00:00:39](#)

لما جاوز بهم البحر وجاوزنا ببني اسرائيل البحر رأوا البحر وعظيم صنع الله عز وجل فانجاهم الله عز وجل وكيف اهلك عدوهم وهم ينظرون فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - [00:00:59](#)

كما لهم الهة وهم مسلمون تابعونا لموسى عليه السلام وقد رأوا المنة الكبيرة والنعمة العظيمة ومع ذلك اجعل لنا الها كما لهم الهة فما ان غاب عنهم موسى وذهب لميقات ربه - [00:01:20](#)

حتى عبدوا العجلة وهو تمثال صنعه لهم ماذا صنعوا لهم ولهذا لما رجع اليهم موسى عليهما السلام وارعى يعني صنيعة وسألهم يعني ما الذي حملهم على هذا الفعل قال يا قومي ادم يهدكم ربكم وعدا حسنا فطال عليكم العهد - [00:01:37](#)

ما يحل عليكم غضب من ربكم فاخذتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينتنا قومي فقذفناها فكذلك القسماني فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم والهكم موسى فنسي. يقول هذا هذا اله موسى لكن موسى نسيه - [00:02:12](#)

وذهب آآ يطلب لقاء ربه والهيته عيادا بالله هذا كم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا وذلك انهم جمعوا اخذوها من نساء القبط استعارة فتخرجوا فيها يتخرجوا من حلي اخذوها من اعدائهم - [00:02:33](#)

ثم وضعوها في مكان فالقى عليها من اثر الرسول فصنع منه عجلا جسدا ميتا جسدا تمثال له خوار له صوت تعبدوه مع الله عز وجل. وهذا يدل على خطورته شيخنا - [00:02:59](#)

الشرك وانه لا يجوز التساهل بشأنه بحال من الاحوال هؤلاء يا اخوان يعني فرأوا الايات والمعجزات في اعينهم ومع ذلك وقعوا بي ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذا - [00:03:18](#)

حتى قال لاصحابه مرة لما قالوا ما قالوا كما سيأتي ان شاء الله بالتوحيد قال الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل موسى اجعل لنا اله - [00:03:39](#)

كما لهم الهة لما قالوا اجعل لنا شجرة بسمه ذات انواط كما لهم - [00:03:51](#)